# القضاء مرة أخرى

**ميرا الكعبي**

في الوقت الذي تم فيه تعيين أول قاضية في المغرب "أمينة عبد الرزاق" منذ ستينيات القرن الماضي، يأتي تعيين أول قاضية على مستوى الخليج "منى الكواري" في محكمة الأحداث البحرينية والذي أعقبه تعيين وكيلة للنيابة العامة "أمنية عيسى" ممثلاً للادعاء العام في ذات المحكمة منذ منتصف السنة الماضية، وما بين هذين الوقتين مازالت قضية عمل المرأة في السلك القضائي بإختلاف وظائفه محل خلاف وجدال على المستوى العربي وخصوصاً في السعودية.

في البداية حينما أكتب عن القضاء أود أن أطمئن المناهضين أن ذلك لن يتم بين يوم وليلة بعصا سحرية أو تعويذة علي بابا "افتح يا سمسم!"، فمن المعروف كي يصبح الإنسان مؤهلاً للعمل في القضاء يشترط منه سنوات عمل وخبرة طويلة في ذات المجال، وهذا ما نفتقر إليه على مستوى الواقع العملي التطبيقي في السعودية بالنسبة للفتيات، حيث لا يوجد (قانون) ينظم عملهن في المحاماة علاوة على القضاء، وإن كنت أنظر بتفاؤل إلى وزارة العدل. ثانياً والأهم كي يصبح القاضي قاضياً فذلك لا يأتي من فراغ بل يمر عبر سلسلة إجراءات صارمة، منها الاختبارات والتحريات التي تبحث في سيرة المرشح للعمل في القضاء وخلو سجله المدني والجنائي من أي جرائم مخلة بالشرف أو الأمانة، بالإضافة إلى الخبرة العملية الطويلة والمؤهلات الأكاديمية. مما يعني أنه لا يلقاها إلا ذو حظ عظيم، فمن يستطع أن يصل إلى هذا المستوى سواء كان رجلاً أو امرأة فهو يستحق جزيل التقدير ونسأل الله أن يلهمه الرشد والصواب والمعونة في عمله.

حينما نكتب فإن ذلك من باب طرح موضوع للنقاش ولإثراء الحوار الفكري، وليس من باب ادعاء احتكار الحقيقة، لذا يدهشني حينما يظن البعض أن تقنين الأحكام والقواعد الفقهية ووضعها في كتاب يطلق عليه قانوناً ليسهل الرجوع إليه من القضاة والمحامين والقانونيين والمختصين والطلبة لا يعتبر قضاءاً شرعياً! فالتقنين هو وسيلة مساعدة للرجوع إلى ثروة فقهية كبيرة وضعها لنا علماء وأئمة عظام على مختلف العصور، فمن غير المعقول ألا يوجد حتى الآن قانون مقنن يرجع إليه القضاة والمختصون لتسيير عملهم القضائي. ولكي أدلل على ذلك فهناك مجلة الأحكام العدلية التي صدرت في عهد الدولة العثمانية، وهي بمثابة أول تقنين لقواعد الفقه الإسلامي، كما اقتبس منها لاحقا القانون الفرنسي بعضاً من قواعد المعاملات المالية في عهد نابليون بونابرت. أما في الوقت الحاضر فإن معظم القوانين في الدول العربية تنص على أن مصدرها الشريعة الإسلامية.

نشرت قبل مدة صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً تناقلته بعدئذ وسائل الإعلام العربية مفاده أن مفكراً بريطانياً وباحثاً سنياً في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية في بريطانيا قد وضع معجماً للسيرة الذاتية للنساء الفقيهات في الحديث، ويقول محمد أكرم ندوي: "إنه ظن بأنه سيعثر في بداية بحثه قبل 8 سنوات على 20 أو 30 امرأة فقط، لكنه حتى الآن تمكن من العثور على 8000 منهن، ويعود بعضهن إلى ما قبل 1400 سنة. وقاموسه الآن يحتل 20 جزءاً بدلا مما خطط له والمتمثل بجزء واحد. ويتضمن المعجم اسماً لقاضية من بغداد عاشت خلال القرن الـ10 الميلادي. وهناك عالمة دين أخرى متخصصة في الحديث عاشت في القرن الثاني عشر في مصر، وكان تلامذتها الرجال معجبين جدا بما حققته من دراسة كتب تساوي حمل جمل، وهناك أخرى عاشت في القرن الخامس عشر كانت قد درّست الحديث في المدينة المنورة. وهناك أخرى من المدينة المنورة وصلت في القرن السابع إلى أعلى مرتبة أكاديمية باعتبارها فقيهة تصدر الفتاوى حول الحج والتجارة.

وأخرى كانت فقيهة في حلب خلال القرون الوسطى وهي لم تكن تصدر الفتاوى فقط بل كانت تنصح زوجها الفقيه بما يتعلق بفتاواه". والمفارقة الكبرى أن محمد أكرم لم يجد حتى الآن دار نشر عربية تنشر معجمه! في حين سيتم إصدار نسخة مترجمة ومختصرة من هذا المعجم باللغة الإنجليزية في الصيف المقبل. كي ندرك كم أننا أمة تجيد دفن تراثها وإرثها وتاريخها!

نقلا عن صحيفة "الوطن" السعودية

# معلومات عامة عن إمارة "دبي" الإماراتية

إمارة دبي هي إحدى الإمارات المكونة لدولة الإمارات العربية المتحدة ، تشكل هذه الإمارة مركزا هاما للمال والأعمال في العالم، ووجهة سياحية يقصدها الملايين من السياح سنويا.

## دبي

هي العاصمة الاقتصادية للإمارات العربية المتحدة، وقد تطورت تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية. تستقطب مدينة دبي مستثمرين من جميع أنحاء العالم بسبب مناخها الاقتصادي الحر وعدم فرضها لضرائب دخل على مواطنيها أو قاطنيها. وقد نمت نموا عمرانيا واقتصاديا هائلاً بحيث أصبحت وجهة لكل سائح من الغرب أو من الشرق. وهي مدينة جميلة بخوْرها الممتد في وسطها والذي يقسمها إلى نصفين: ديرة وبر دبي. ديرة هي قلب دبي وأقدم أحيائها. تقع مدينة دبي على الخليج العربي بين إمارتي أبي ظبي والشارقة.

تشهد مدينة دبي حالياً طفرة عمرانية تمتد على ساحل الخليج، من بر دبي وحتى ميناء جبل علي التجاري، إذ أعلن مؤخراً عن مشروع مدينة العرب السكني والذي سيحيط بشكل دائري عملاق حول ميناء جبل علي، عبر خور اصطناعي جار العمل على حفره، يمتد في المستقبل حتى يلتقي بالحي المالي ومنه بالخور القديم.

يجري حالياً الانتهاء من توسعة مطار دبي ليتسع لإستقبال 50 مليون مسافر سنويا، كما يجري العمل على مشروع مطار جبل علي التجاري، والذي يرتقب منه ارتفاع حجم حركة التجارة العالمية في الإمارة، والرقي بالإمارة على المستويين الاقتصادي والتجاري العالميين، ومن أهم مشاريع دبي الجارية برج دبي الذي سيكون أعلى برج سكني وإداري في العالم، والذي لم يُعلن بعد عن ارتفاعه عن مستوى سطح الأرض.

حاكم إمارة دبي هو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونائب الحاكم هو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. لم يعين ولي العهد بعد.

## أصل اسم دبي

ذاعت عدة فرضيات حول أصل اسم إمارة دبي: أولها أن كلمة دبي هي مزج بين كلمتين فارسيتين هما: "اثنان" و"عروس" – إشارة إلى ديرة وبر دبي، وهذا على الأرجح ليس صحيحا، وذلك لأن أصل الأسماء لا يؤخذ بمجرد تشابه الأصوات؛ الفرضية الثانية تقول بأن كلمة دبي هي تصغير لكلمة "دبا" – التي كانت سوقاً مشهوراً وأن دبي سميت كذلك تشبيها لها بسوق دبا؛ وتقول فرضية ثالثة بأن العرب تقول : "جاء بدبا دبي أي جاء بمال وفير"، وذلك لأنه كان من المعتقد أن الذين كانوا يفدون إلى دبي يأتون بالمال الوفير نتيجة للازدهار الذي كانت تتمتع به دبي مما جعلها مركزاً تجاريا مزدهراً ومرموقا. ومن الجدير بالذكر أن هناك منطقة أخرى اسمها دبي تقع في منطقة الدهناء بين الرياض والدمام في المملكة العربية السعودية؛ فرضية رابعة ترى أن دبي تصغير دبا وهو الجراد الذي لم تثبت له الأجنحة بعد، وأنها سميت بذلك الاسم لانتشار الجراد بها آنذاك قبل أن تعمر؛ وأخيرا، يقال أن اسم دبي جاء نسبة إلى امرأة اسمها (دباية) ويقال: «دباية الي ردت القوم يوم غاروا على الوصل»، والوصل: الاسم القديم لإمارة دبي.

## الاقتصاد

يمثل مجمل احتياطي إمارة دبي من النفط ما نسبته واحد من عشرين مقابل احتياطي أبو ظبي، ولا يسهم إلا بجزء يسير من دخل الإمارة.

وقد حظيت دبي بأهمية تجارية خلال السبعينيات والثمانينيات وتمتعت بتجارة حرة للذهب وكانت محوراً لتجارة تهريب الذهب إلى الهند المعروفة باستهلاكها النهم لنسبة كبيرة من ذهب العالم، والتي كان قد حظر استيراد الذهب فيها. دبي اليوم وجهة سياحية هامة، ويعتبر ميناء جبل علي الذي بني في السبعينيات أكبر ميناء صناعي في العالم، وما يزال ينمو مقدماً للخدمات الصناعية فرصة للنمو، وفي المدينة مركز دبي التجاري الدولي كما أن خطوطها الجوية المسماة "خطوط الإمارات" تنمو بشكل متسارع وكبير وقد أسستها الحكومة في 1985 وما زالت ملكا لها، وقد نقلت أكثر من 24 مليون مسافر في العام المالي 2005. عمدت الحكومة إلى إنشاء مناطق حرة تتوسع باستمرار، منها مدينة دبي للإعلام، ومدينة دبي للإنترنت، ومنطقة جبل علي الحرة، وهي مناطق تشهد نشاطاً استثمارياً كبيرا استقطب كبرى الشركات العالمية ومنها تنطلق معظم محطات البث التابعة لـmbc)، و قناة (العربية) الفضائية ويوجد فروع لكل من شبكة (CNN) الأمريكية ووكالة (رويترز) الفرنسية، و(ميكروسوفت) الأمريكية و(سيمنز) الألمانية وأوراكل وجريدة الشرق الأوسط وعدد من محطات البث الفضائي المختلفة.

وأنشأت دبي أيضاً قرية المعرفة التي تضم مجموعة من الجامعات والمدارس والمعاهد وهي إضافة تكميلية للمناطق الحرة الأخرى. وكذلك منطقة دبي للتعهيد التي بنيت للشركات التي تعمل في مجال التعهيد لفتح مكاتبها هناك بترخيص من حكومة دبي.

مخدم الأنترنت الخاص بدبي يحصر مستخدميه في معظم المناطق (باستثناء معظم المناطق الحرة) من الولوج إلى المواقع التي تنشر مواد يعتقد بأنه مسيئة للحكومة أو للإسلام أو ذات محتوى إباحي إضافة إلى كافة المواقع الإسرائيلية، وكذلك المواقع التي توفر اتصالات هاتفية عبر الانترنت.

## قطاع الضيافة والفنادق في دبي

يبدو المستقبل أكثر إشراقاً بالنسبة لقطاع الضيافة في دبي، حيث انتهت السنة الماضية بكسر المزيد من الأرقام القياسية. البيانات الخاصة تؤكد وضع الإمارة كوجهة إقليمية للسفر، بزيادة تبلغ 42 في المائة في مدخول قطاع الفنادق خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الذي بلغ في الأشهر التسعة 4.38 مليار درهم.

وبينما يزداد عدد زوار الإمارة، يرتفع أيضا معدل أسعار الغرف في الفنادق، حيث تخلت الفنادق ذات الخمس نجوم عن ضيوفها الذين يدفعون أقل، مثل أطقم الطيارات، لصالح الزبائن الذين يدفعون أكثر.

لقد أصبحت دبي الآن مقصداً معروفاً على خريطة السياحة العالمية، وهي تعتبر موازية لوجهات سفر عالية الشعبية مثل تركيا، مصر وسنغافورة. ومع وصول زوار من أكثر من 150 دولة إلى دبي كل عام، يبدو أن الطلب أعلى من العرض بالنسبة للإقامة في الفنادق. المدينة الآن يقصدها زوار متنوعون، فقد احتلت المملكة المتحدة المكان الأول في عدد الزائرين إلى دبي برقم بلغ 458.451 زائر، تليها المملكة العربية السعودية بـ457.736 زائر، وإيران بـ342.571 زائر. وبين الأسواق الأخرى الهند، روسيا، عمان، باكستان، الكويت، ألمانيا، الولايات المتحدة، البحرين ومصر.

وإذا كانت الإمارة مقصداً ترفيهياً في الدرجة الأولى، حيث بلغت نسبة السياح 70 في المائة من إجمالي المسافرين فإن الإمارة أصبحت تحتل بسرعة مكانا كمقصد للاجتماعات والمؤتمرات.

إضافة إلى ذلك، فإن مكتب دبي للمؤتمرات قد افتتح عام 2001 بغرض الترويج لدبي كمقصد للأعمال والسياحة. ويهدف المكتب إلى اجتذاب 600.000 ليلة فندقية إضافية من السوق العالمية بحلول عام 2008، مما يؤمن لفنادق دبي دخلاً تراكمياً يبلغ 200 مليون دولار أمريكي.

ومع ظهور العديد من الفرص القادمة، ليس من المستغرب أن السياحة أصبحت أحد أهم مصادر الدخل في دبي. فقد أحرزت دبي الرقم العالمي الأعلى في معدلات النمو الذي بلغ 31 في المائة بالنسبة لعدد الزوار وهذا يعني أن الفنادق قد أحرزت دخلاً يبلغ 3.8 مليار درهم.

مساهمة السياحة في الاقتصاد بلغت 17.2 في المائة من مجمل الدخل المباشر، بينما ساهمت بشغل غير مباشر في 28.9 في المائة. كما قدر أنه بحلول عام 2010 سوف تساهم السياحة بشكل مباشر بـ21 في المائة من الدخل العام. رغم أن هذه الأرقام مثيرة للدهشة، إلا أن ذلك يزداد عندما نعلم بأن عمر السياحة في دبي لم يتجاوز العشرين عاما. وقصة نجاح السياحة في الإمارة كتب عنها في الكتب الصادرة عن نقابة الصحافة في جامعة كامبريدج، وتشكل جزءاً من المنهاج التعليمي لامتحان كامبريدج الدولي.

تضم دبي بعض أكثر فنادق العالم إثارة مثل برج العرب، الذي اجتذب كما كبيراً من الاهتمام الإعلامي العالمي، ويتمتع حالياً بمكانة أسطورية. ولا تنتهي القائمة هنا. في عام 2006، سوف يتم إنجاز أول فندق تحت الماء في العالم، وتبلغ تكلفته 500 مليون دولار. فندق "هايدروبوليس" هذا الذي يقع على شاطئ الجميرا، سوف يضم 220 غرفة، ويقدم مناظر لا تضاهى للحياة البحرية. مشروع آخر شيق هو دبي لاند، حديقة الألعاب التي تبلغ تكلفتها 18 مليار درهم، والتي يتوقع أن تكون البديل الشرق– أوسطي لديزني لاند في فلوريدا. هذه الحديقة سوف تحتوي على غابة أمطار صناعية تحت قبة زجاجية هائلة، ومنحنى ثلجي للتزلج مع ثلج صناعي.

# قطر تشتري 80 طائرة إيرباص بـ17.2 مليار دولار

الدوحة / وكالات :

قال الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية أكبر الباكر إن الشركة تعتزم شراء ثمانين طائرة إيرباص أيه 350 من الجيل الجديد تقدر قيمتها بنحو 17.2 مليار دولار.

وقال الباكر الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية "نحن على وشك التوقيع على رسالة نوايا في هذا الصدد وسنوقع بعد ذلك عقدا قبل منتصف 2007".

ومع هذا الإعلان تؤكد قطر ما سبق أن أعلنت عنه عام 2005 حول رغبتها في شراء ستين طائرة من الجيل القديم لهذه الطائرة المخصصة للرحلات الطويلة، دون أن يتحقق ذلك حتى الآن مما أثار شكوكا حول ما إذا كانت قطر مهتمة فعلا بشراء هذه الطائرة.

وكانت إيرباص قد أطلقت في ديسمبر الماضي برنامجا جديداً لطراز أيه 350.

# اختتام ندوة إدارة الموارد البشرية بمؤسسات التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي في سلطنة عُمان

صلالة / العمانية :

اختتمت في صلالة أمس الندوة الإقليمية حول ( إدارة الموارد البشرية ومتطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي) التي استمرت ثلاثة أيام.

وقد توصلت الندوة الى عدد من التوصيات من بينها ضرورة العمل على تدريب وتأهيل القيادات الفاعلة لتيسير وإدارة المؤسسات وذلك بوضع برنامج للتدريب الاداري والقيادي للكوادر البشرية داخل مؤسسات التعليم العالي لمراقبة الأداء وتطوير الاتصال والخبرات الإدارية والمالية وتحسين طرق صناعة القرار وتبني استراتيجيات وتكنولوجيات التطوير التنظيمي الفعال لتحسين أداء المؤسسات بالإضافة الى تطوير الخطط والبرامج الدراسية واعتماد مناهج جديدة تتفق واحتياجات سوق العمل وخطط التنمية وأهمية استحداث منظومة مالية مستقرة لتمويل البحث العلمي من خلال الاستفادة من تجارب الجامعات العالمية في إيجاد مصادر بديلة ومتنوعة لتمويل التعليم العالي والبحث العلمي.

كما تضمنت التوصيات التأكيد على دور المرأة الخليجية في المشاركة والتفاعل مع مختلف القضايا المجتمعية وأهمية دورها في النهوض بمؤسسات التعليم العالي وأهمية وجود منظومة للتقييم تستند الى المعايير العالمية من خلال انشاء مراكز الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي لحثها على المنافسة الدولية وتحقيق معايير الجودة الشاملة في الأداء والبحث العلمي وكافة المناشط الأخرى.

وشاركت في أعمال الندوة 23 مؤسسة علمية وحكومية من داخل السلطنة وست مؤسسات علمية من خارجها من دول مختلفة من الأردن ومصر وسوريا والبحرين والعراق والهند حيث قدمت من خلالها 43 ورقة بحثية شارك في أعدادها 46 باحثا.

## رئيس هيئة الطيران المدني السعودية:

# سنراقب أسعار الطيران الداخلي وسنقيم أداء شركتي «سما» و«ناس»

الدمام / وكالات :

أعلن عبدالله رحيمي رئيس هيئة الطيران المدني السعودية أول من أمس، أن هيئة الطيران المدني ستتولى مراقبة الأسعار في شركات الطيران بعد أن بدأت شركتا طيران تم الترخيص لهما مؤخراً تدشين رحلاتهما الداخلية. وقال رحيمي إن هيئة الطيران المدني أنهت وضع إستراتيجية تتعلق بالملاحة الجوية وإدارة قطاع النقل الجوي، بهدف العمل على توفير مناخ أفضل لتوسيع حركة النقل الجوي وتوفير قدر أكبر من الأمان والتحكم بالتكاليف.

وكان رحيمي يتحدث للصحافيين خلال تدشين أول رحلة رسمية لشركة «سما» من مطار الملك فهد الدولي في الدمام برعاية الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وحضور الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة «سما» للطيران.

وقال رحيمي إن هيئة الطيران المدني ستقوم خلال عامين من تشغيل شركتي «سما» و«ناس» بتقييم أدائهما قبل منحهما رخصة النقل الدولي. وقال إن الترخيص الذي منح للشركتين هو ترخيص مبني على إستراتيجية وافق عليها المجلس الاقتصادي الأعلى، وفق إستراتيجية تهدف إلى خلق توازن بين العرض والطلب ورفع مستوى الخدمة داخليا.

وأوضح رحيمي أن إستراتيجية النقل الجوي التي أقرتها هيئة الطيران المدني بشأن الترخيص في مجال النقل الجوي، تشمل قطاعات مثل التموين، المناولة الأرضية، الشحن الجوي، الشركات العارضة، وكذلك الترخيص لمزيد من الخطوط المؤهلة، ومراقبتها لتحسين النوعية والسعر.

وقال رحيمي إن هيئة الطيران المدني أعدت استراتيجية جديدة لجميع المطارات السعودية، اشتملت على برامج لتحديثها وتشغيلها وإفساح المجال أمام القطاع الخاص للمشاركة في الاستثمار، وتحديث حركة النقل الجوي. يذكر أن موافقة حكومية صدرت أخيرا لتحويل مطار المدينة المنورة إلى مطار دولي، بعد أن كانت موافقة أخرى مُنحت لمطار ابها في جنوب البلاد، لينضما للمطارات الدولية الرئيسية في الرياض وجدة والدمام.

وأعلن رحيمي أن مطار الملك فهد في الدمام الذي يواجه حملة انتقادات عنيفة بسبب اتهامات بتراجع أدائه مما ساهم في تسرب آلاف المسافرين إلى البحرين، المجاورة، كان المطار الأكثر نموا في حركة المسافرين والشحن بين المطارات السعودية، وقال رحيمي: «خلال العام الماضي سجل المطار 12 في المائة نموا في أعداد المسافرين، و 20 في المائة في حركة الشحن».

وقال إن هيئة الطيران المدني ستقوم خلال العام الجاري بتحديد الأراضي وطرحها للاستثمار من قبل القطاع الخاص في مجالات من بينها اقامة الفنادق، والمراكز التجارية، ومراكز المؤتمرات، ومجمعات الرعاية الصحية.

وتم أول من أمس تدشين الرحلة الأولى لطيران «سما» من مطار الدمام لتشمل خمس جهات، هي الدمام، والرياض، وجدة، والمدينة المنورة، ومدينة جازان، بواقع 32 رحلة اسبوعيا، وتمتلك الشركة حالياً 3 طائرات من فئة «بوينج 737»، والتي تحتوى على 148 مقعدا، وقالت انها ستعمل على رفع أسطولها الجوي الى 35 طائرة خلال السنوات القادمة. وكان الأمير بندر بن خالد الفيصل قد أعلن ان شركة «سما» مملوكة بنسبة 100 في المائة، لثلاثين جهة ومستثمر جميعهم سعوديون، مبيناً أن مجلس الإدارة ينوي طرح اسهم الشركة للاكتتاب خلال فترة تتراوح بين ستة أشهر وعامين.

## مصرف "الريان" يطلق خدمة الودائع اليومية لأول مرة في قطر



الدوحة / وكالات :

أعلن مصرف الريان عن إطلاق خدمة مصرفية جديدة وهي الودائع اليومية، وهي الخدمة الأولى من نوعها في قطر كمنتج يصدره مصرف إسلامي.

وبحسب ما ورد على موقع سوق الدوحة للأوراق المالية على شبكة الإنترنت فإن خدمة الودائع اليومية تتيح للعملاء الاستفادة من المبالغ المودعة في أرصدتهم لدى المصرف لفترات مختلفة ابتداء من يوم واحد وحتى أقصى مدة يرغب بها العميل، وبذلك يتقاضى العميل أرباحا على الودائع لكل عملية متفق عليها في يوم الاستحقاق إن كانت يومية أو عن الفترات التي يحددها العميل، وبما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وأعرب المدير العام لمصرف الريان ناصر العبدالله عن تفاؤله بأن تمنح هذه الخدمة فرصة لكافة الشركات الكبرى والأفراد الموسرين ليستفيدوا من تحقيق أرباح شرعية عن أموالهم النقدية الفائضة في حساباتهم لدى مصرف الريان.

وتعتبر هذه الخدمة إحدى الخدمات العصرية والجديدة كليا على الأعمال المصرفية الإسلامية.

ضمن خطتها الإنقاذية الساعية لإعادة السهم للتداول من جديد

## السعودية: شركة «أنعام القابضة» تبرم اتفاقية ثانية مع شركة أميركية لتصحيح مسارها التشغيلي

الرياض / وكالات :

وقعت شركة أنعام الدولية القابضة اتفاقية شراكة مع الشركة الاستشارية القابضة لمتد (ومركزها نيوجرسي بالولايات المتحدة الأميركية) لتصحيح مسار الشركة التشغيلي عبر استشاريين من أصحاب الخبرة الطويلة في أسواق الشرق الأوسط والسعودية المتخصصين في الشركات التشغيلية والبرامج الإنقاذية والاستشارات المالية والاستراتيجية.

وتعد الاتفاقية ثاني الاتفاقيات التي تبرمها الشركة مع شركات عالمية بعد توقيعها مؤخرا مع شركة «لايف لام» للاستشارات القانونية التي قالت الشركة إنها تأتي وفق خطوات الإنقاذ التي تقوم الإدارة الحالية الإنقاذية بها لإعادة سهمها للتداول بعد أن علقته هيئة السوق المالية نتيجة لتآكل جزء كبير من رأسمالها.

وأشار إيهاب الحشاني نائب الرئيس التنفيذي لشركة أنعام القابضة إلى أن هذا الاتفاق جاء لتصحيح مسار الشركات التشغيلية التابعة لأنعام القابضة مثل الشركة السعودية للتبريد وشركة المواشي المكبرش عن طريق ترشيد المصاريف وتعيين إدارة مشهود لها بتاريخ من النجاح. ويأتي ذلك ضمن خطة تستهدف تطوير الأعمال الناجحة وإسقاط النشاطات الخاسرة لإعطاء الشركتين التشغيليتين المجال للبدء في تحقيق أرباح.

وبين الحشاني أن الدراسات التحليلية المالية الأولية أظهرت أن نشاط المواشي ليس مجديا وهو مشوب بمخاطر توجب تقليصه، مع الإبقاء على مشروعات جديدة مجدية اقتصاديا، مفصحا أن الدراسات أظهرت أيضا أن الكثير من الخلل يكمن في الكفاءة الإدارية وليس في نوع النشاط فقط.

## شركة (كيوتل) القطرية تنهي رسميا إجراءات صفقة شراء أسهم شركة الوطنية للاتصالات

الكويت / كونا :

أكدت شركة اتصالات قطر (كيوتل) أول من أمس الانتهاء رسميا من صفقة استحواذها على أغلبية الأسهم في الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة والمعروفة باسم (الوطنية).

وقال رئيس مجلس ادارة (كيوتل) الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني في بيان صحافي انه بموجب هذه الصفقة اصبحت الشركة تمتلك حاليا ٥١ في المائة من رأسمال (الوطنية) التي حصلت عليها من شركة الكويت للمشاريع القابضة (كيبكو) وشركاء آخرين .

وأضاف الشيخ عبدالله ان الشركة حصلت أيضاً على استثمارات أخرى مباشرة لها في الجزائر والعراق مقابل مبلغ نقدي إجمالي قدره ٣,٨ مليار دولار وهي الصفقة الأضخم في قطاع الاتصالات في العالم العربي حتى اليوم

وأكد أن المجموعة الموسعة ستشكل قوة كبرى في الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مشيرا الى ان الوطنية للاتصالات تعتبر إحدى الشركات الناجحة والطموحة في مجال تشغيل الاتصالات متطلعا الى انشاء مجموعة متكاملة تشمل عملياتها في كل من اندونيسيا وسنغافورة وعمان وقطر.

وأفاد بان الشركة لها عمليات تغطي ١٠٠ مليون نسمة في الكويت والجزائر والعراق والسعودية وجزر المالديف وتونس وفلسطين مشيرا الى ان الوطنية تضيف الى أعمال (كيوتل) عمقا وقيمة كبيرة وتضيف المزيد من التغطية والمهارات لأعمالها واستثماراتها المتوسعة.

من جهته قال نائب رئيس مجلس إدارة (كيوتل) الشيخ محمد بن سحيم آل ثاني ان الصفقة تتوافق تماما مع إستراتيجيتها الإقليمية وهي خطوة مهمة في مسيرتها نحو تحقيق رؤيتها وتطلعاتها لتكون ضمن أكبر ٢٠ شركة اتصالات بحلول عام ٢٠٢٠.